

ملف المناصرة

جاسم الأسدي

Jassim Al-Asadi

خارج الاحتجاز العراق

تعرّض جاسم الأسدي، أبرز خبير عراقي في أهوار الجنوب، للاختطاف قرب بغداد على يد جماعة مسلحة مجهولة، وعُذّب خمسة عشر يومًا، ثم أُطلق سراحه دون أن تُعرف هوية خاطفيه أو يُحاسبوا.

هيومينا.

أعدّته هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2026

رقم الملف HM-IQ-2026-006

01

القضية في دقيقة

تعرّض جاسم الأسدي، أبرز خبير عراقي في أهوار الجنوب، للاختطاف قرب بغداد على يد جماعة مسلحة مجهولة، وعُذّب خمسة عشر يومًا، ثم أُطلق سراحه دون أن تُعرف هوية خاطفيه أو يُحاسبوا.

الحالة	**خارج الاحتجاز**
تاريخ القبض	**1 فبراير/شباط 2023**
الدولة	**العراق**

نطالب السلطات بما يلي:

مطالبنا

01 إلغاء الحكم وإسقاط أي تهم ما زالت مسجلة ضد جاسم الأسدي بسبب العمل السلمي في مجال حقوق الإنسان.

02 التأكيد علنًا أنه لا توجد أي قيود متبقية على السفر أو المال أو العمل تخص جاسم الأسدي بسبب هذه القضية.

03 ضمان قدرة جاسم الأسدي على استئناف هذا العمل دون مراقبة أو استدعاء أو انتقام.

04 تقديم إنصاف فعّال عن فترة الحرمان من الحرية السابقة.

آخر مستجدات القضية
امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:
https://humena.org/ar/defenders/jassim-al-asadi/

02

الانتهاكات الموثقة

	المعيار الدولي
المساس بالسلامة الجسدية	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادتان 7 و9
التهديد والترهيب	إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 12
التعذيب	اتفاقية مناهضة التعذيب، المادتان 1 و2 العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 7

03

مسار القضية

1 فبراير/شباط 2023

اختطاف

اختطاف على يد جماعة مسلحة قرب بغداد

أوقف مسلحون بملابس مدنية الأسدي على الطريق بين الحلة وبغداد، على بعد نحو ستة كيلومترات جنوب بغداد، وقيّدوا يديه، وأجبروه على ركوب سيارة. وتُرك ابن عمه، الذي كان يرافقه، على جانب الطريق. وأبلغت أسرته مكتبًا للأمن الوطني في بغداد بالاختطاف.

15 فبراير/شباط 2023

إفراج

الإفراج عنه بعد نحو أسبوعين من الاحتجاز

أُفرج عن الأسدي في 15 أو 16 فبراير/شباط 2023 (تختلف المصادر). وقالت هيومن رايتس ووتش إن الحكومة تدخلت على ما يبدو، لكن لم تُقدَّم أي معلومات عن الخاطفين ولم يُحاسَب أحد.

04

القصة كاملة

الخلفية والعمل

جاسم الأسدي عالم بيئة وأكاديمي ذو خبرة متخصصة في الموارد المائية وبيئة الأراضي الرطبة. وهو أحد مؤسسي منظمة طبيعة العراق ومديرها، وهي منظمة عراقية غير حكومية مكرّسة لحماية البيئة الطبيعية في البلاد وإصلاحها وصونها. وقد رفعت المنظمة صوتها بوجه خاص بشأن تدهور حالة الأهوار العراقية، وهي موقع مدرج على قائمة التراث العالمي لليونسكو عانى على مدى عقود من بناء السدود في أعالي الأنهار والجفاف وسياسات التجفيف المتعمد.

ويُعدّ الأسدي من المتخصصين المستقلين القلائل في القضايا البيئية في العراق. وشمل عمله تقديم المشورة للوزارات الحكومية بشأن إدارة المياه، والقيام بحملة ضد مشروع سد مكحول المقترح الذي يهدد بتهجير آلاف الأسر وتدمير أكثر من 183 موقعًا أثريًا، ودعم المجتمعات التي تعتمد على الأهوار في معيشتها. وفي أوائل 2023، كان يساعد وزير الموارد المائية العراقي المعيّن حديثًا في تخطيط ري الأراضي الزراعية خلال فترة شح حاد في المياه.

الاختطاف

صباح 1 فبراير/شباط 2023، كان الأسدي مسافرًا على الطريق السريع بين الحلة وبغداد مع ابن عمه حين أوقفتهما سيارتان. وقيّد مسلحون بملابس مدنية يدي الأسدي، وأجبروه على ركوب إحدى السيارتين، وانطلقوا به. وتُرك ابن عمه على جانب الطريق على بعد نحو ستة كيلومترات جنوب العاصمة. وأبلغت الأسرة قوات الأمن العراقية بالحادثة فورًا، معربةً عن اعتقادها بأن الاختطاف مرتبط بمناصرته البيئية. وأعلنت الشرطة أنها ستبحث عنه، لكن لم تُقدَّم أي مستجدات خلال فترة احتجازه.

وكان الأسدي في طريقه إلى بغداد لعقد اجتماعات مع مسؤولين حكوميين، وكان مقررًا أن يلتقي وزير الموارد المائية في اليوم التالي. وفي وقت الاختطاف، كان يقود حملة كبرى لحماية الأهوار الجنوبية ويعمل عن كثب مع الوزارة في سياسات المياه.

ظروف الاحتجاز والتعذيب

احتُجز الأسدي خمسة عشر يومًا. ونُقل بين مواقع متعددة خلال فترة احتجازه. وبعد الإفراج عنه، أفاد بأنه تعرّض لما وصفه بأشد أشكال التعذيب، بما في ذلك الصعق الكهربائي والضرب بالعصي. وذكر أن الإساءة كانت جسدية ونفسية معًا، وكان الغرض منها ترهيبه وإجباره على التخلي عن عمله البيئي، ولا سيما مناصرته لحماية الأهوار.

الإفراج وغياب المساءلة

أُفرج عن الأسدي في 15 أو 16 فبراير/شباط 2023 (تختلف المصادر). وادّعت السلطات العراقية أنها تدخّلت لتأمين الإفراج عنه، لكنها لم تكشف هوية الخاطفين ولم تقدّم أي تفاصيل عن ملابسات احتجازه. ولم يُعلَن عن أي تحقيق، ولم يُبلَّغ عن أي جهود للمساءلة. ولا يزال الجناة مجهولي الهوية وطلقاء.

وعزا الأسدي علنًا الاختطاف إلى مساعٍ لإسكات مناصرته البيئية. وتندرج قضيته ضمن نمط أوسع من العنف ضد المدافعين عن البيئة في العراق، حيث تورطت جماعات مسلحة مدعومة من الدولة ومسؤولون أمنيون في معاقبة الناشطين خارج نطاق القضاء. وتلجأ السلطات العراقية على نحو متزايد إلى المضايقة القضائية إلى جانب العنف خارج نطاق القضاء لقمع المدافعين، مع ملاحقات قضائية جارية عديدة تهدف إلى ردع المناصرة البيئية.

السياق والتهديدات التي يواجهها المدافعون عن البيئة

تصاعد الانتقام من المدافعين عن حقوق الإنسان البيئية في العراق في السنوات الأخيرة. وتعمل جماعات مسلحة ذات صلات بالدولة في ظل إفلات من العقاب، وتُستخدم الآليات القضائية أدوات للقمع لا للمساءلة. وواجه المدافعون العاملون على الحقوق المائية واستخدام الأراضي والتلوث القبض والملاحقة بتهم واهية والعنف الجسدي. ويخلق غياب التحقيقات أو الملاحقات في قضايا الاختطاف والتعذيب بيئة يصبح فيها الترهيب أمرًا روتينيًا، ويُترك فيها المدافعون دون سبيل للانتصاف أو حماية.

05

نموذج رسالة

الرسالة بالإنجليزية، وهي اللغة التي تعمل بها أغلب الجهات المرسلة إليها.

انسخوها وعدّلوها وأرسلوها من بريدكم الخاص.

Your Excellency,

I am writing about the case of Jassim Al-Asadi, environmental scientist, academic, and wetland specialist; co-founder and director of Nature Iraq, working to protect and restore the marshlands of Southern Iraq in Iraq, who has been released. I am writing to ask that the case be closed properly and that no further reprisal follows.

In brief: Jassim Al-Asadi, Iraq's leading expert on the southern marshlands, was kidnapped near Baghdad by an unknown armed group, tortured for fifteen days, and released without his captors being identified or held accountable.

I respectfully urge your authorities to:
1. Drop any charges that remain on record against Jassim Al-Asadi in connection with peaceful human rights work;
2. Confirm publicly that Jassim Al-Asadi faces no residual travel, financial, or professional restriction arising from this case;
3. Guarantee that Jassim Al-Asadi can resume that work without surveillance, summons, or further reprisal;
4. Provide effective remedy for the period of deprivation of liberty already served.

I will continue to follow this case until the record against Jassim Al-Asadi is cleared and no reprisal remains.

Respectfully,

[Your name]
[Your city, country]
8 November 2026